

أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل وتنمية التعاطف التاريخي لطلبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات

م . بيان فارس ناصر

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ

(قدم للنشر في ٢٠١٩/٦/١١ ، قبل للنشر في ٢٠١٩/٩/١)

ملخص البحث:

هدف البحث التعرف على أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل وتنمية التعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات، ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الفرضيتين الآتيتين:

- ١- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق استراتيجية الكرسي الساخن ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة واللاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة الاجتماعيات.
- ٢- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن وبين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس تنمية التعاطف التاريخي.

The Effect of Using Hot Seat Strategy on the Achievement and Growing Historic Compassion for first Intermediate Class Students in Social Sciences

Abstract:

The current research aims at knowing the effect of using hot seat strategy on the achievement and growing historic compassion for first intermediate class students in social sciences. To achieve such an aim the following two null hypotheses were put:

- 1- There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the average of achievement of experimental group that used hot seat strategy and that of control group who used traditional method in teaching social sciences.
- 2- There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the means of experimental group using hot seat strategy and that of the control group that used traditional method in the scale of growing historic compassion.

مشكلة البحث

الاختصاصي للمادة في المديرية العامة للتربية وأكد ان هناك تدني في مستوى تحصيل واستيعاب طلبة الصف الأول المتوسط لمادة الاجتماعيات ولمعالجة ذلك أكدوا على استخدام الطرائق التدريسية التي تنمي ميول ورغبة الطلبة في هذه المادة وتساعد المدرس على اجتيازه هذه المشكلة وتعين الطلبة على استيعاب المادة , فالاتجاهات التربوية الحديثة توصي باستعمال استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة لتحقيق تلك الأهداف والتي منها استراتيجية الكرسي الساخن (الدليمي, ٢٠٠٥, ص٢) .

ومن هذا كله أرادت الباحثة الخوض في طرائق التدريس وأختيار استراتيجية الكرسي الساخن كأحدى الاستراتيجيات الحديثة المرتبطة بالتعلم النشط لتسهم في تخفيف هذه المعاناة في تدريس مادة الاجتماعيات وبذلك تسهم وبشكل فعال في تنمية التعاطف التاريخي تجاه مادة الاجتماعيات عليه يمكن تحديد مشكلة البحث الاتي بالتساؤلات الآتية :

هل ان التدريس باستخدام استيراتيجية الكرسي الساخن له اثر في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات فضلا عن تنمية التعاطف التاريخي لديهم .

ان لتدريس المواد الاجتماعية في مدارسنا مقتصرًا على الاستماع والتلقي وان الطرائق التدريسية المستخدمة في التدريس لا تنمي التفكير والجوانب الوجدانية بل تقوم على الحفظ والتسميع والتلقي وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات المحلية التي اجريت في العراق. ونتيجة لما شهده عالمنا المعاصر من ثورة علمية وتقنية متصاعدة ومتسارعة بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الحضارة الإنسانية فقد اصبحت النظم التعليمية التقليدية عاجزة عن تلبية متطلبات العصر ومواكبة تطوراته السريعة، ولذا كان لا بد من استمرار اثاره الاهتمام والعمل على تهيئة الفرص امام المعلمين لاكتساب الخبرات عن طريق النشاط الذاتي، ومن هنا ادرك التربويين ضرورة الاهتمام بتطوير الطرائق والأساليب الملائمة في ميدان التربية لحل المشاكل التربوية وتحسين عملية التعليم وخصوصاً في البلدان النامية(مارون, ٢٠٠٨, ٦٣) .

ان الواقع التعليمي لازال يعطي مؤشرات على ضعف مستوى وكفاءة الطلبة في مادة الاجتماعيات وخصوصاً بعد تطبيق المنهج الجديد وبالتحديد طالبات الصف الأول المتوسط وقد اجرت الباحثة مقابلات مع عدد من مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في محافظة نينوى وكذلك مع عدد من المشرفين

٢- أهمية البحث

ايصال المعلومات والمعارف والمفاهيم إلى الطلبة (أبو مغلي

وعبدالخافظ، ٢٠٠٢، ٢٣)

وتشكل العلوم الاجتماعية ميداناً مهماً من الميادين

الأساسية في مناهج التعليم والتدريس، حيث تسهم إلى حد كبير

في تمكين المتعلمين من التمتع بمهارات متعددة تنمي لديهم القدرة على

حل المشكلات والتفكير العلمي كذلك شعور الفرد بدوره

الاجتماعي وخلق الشخصية المتواصلة مع المحيط الداخلي

والمطلة على المحيط الخارجي من خلال المواقف التعليمية التي تتيح

فرص من التعلم أكثر فعالية من خلال اساليب تربوية مختلفة ومن

هنا ظهرت معايير العلوم الاجتماعية لتساعد المعلم والمتعلم لتحويل

عملية التعلم إلى تقنية عملية. (العاني وآخرون، ٢٠١٧، ٣٠٧).

واستجابة لما حدث من تطورات في عناصر العملية

التعليمية وتدریس المواد الاجتماعية، بدأ البحث على

استراتيجيات تدريسية تجعل الطالب هو محور العملية التعليمية

والموقف التعليمي من خلال القاء الضوء والاهتمام بعدد من النماذج

والاستراتيجيات الحديثة في التدريس (الحيلة، ٢٠٠٢، ١٨٨). إذ

تشير توصيات مؤتمر تطوير العملية التربوية والمنعقد في بغداد (٢٢-

٢٣) شباط ١٩٩٢، إلى الزام المعلمين والمدرسين باستخدام

استراتيجيات حديثة في التدريس وكذلك توصيات المؤتمر العلمي

ان عملية التربية هي اساس صلاح البشرية وفلاحها وهي

قوة تستطيع تنمية الأفراد وصلل مواهبهم وشحذ عقولهم

وأفكارهم وتدريب اجسامهم وتقويمها، كما انها تستطيع دفع

المجتمع إلى العمل والاجتهاد، فالتربية هي وسيلة لحل المشكلات

والنهوض بالأفراد والرقى بالأمم (الحيلة، ٢٠٠١، ٤١).

وتجلى دور التربية في تنمية الكائن البشري وترقيته ليصل

إلى درجة الكمال الممكن حسيًا وروحياً وعقلياً واجتماعياً

(الحري، ٢٠١٠، ١٩)

من خلال مساعدة الفرد على الأمام بالتكنولوجيا

وأسرارها عن طريق تعليم الأفراد بعضهم لبعض لأن تعليم الأفراد

ينعكس على تطور المجتمع وتقدم المجتمع، وكذلك تؤكد التربية على

تناقل العلم من جيل إلى جيل آخر من خلال اكتساب الأفراد

للمعلومات والمعارف والخبرات فكل تلك الأمور تتم عن طريق

التربية فبدونها يندثر العلم. (خزاعة، ٢٠١٢: ١٤)

وتعد الطريقة التدريسية أحد الأركان في نجاح العملية

التعليمية من خلال تنظيم خطوات عملية التعليم للوصول إلى

أهداف الدرس بأحسن الطرائق العلمية والعملية الممكنة ولن

تتحقق اهداف الدرس إلا إذا وجد المدرس الطريقة المناسبة في

م. بيان فارس ناصر: أثر استخدام استراتيجية... .

وترى الباحثة ان المرحلة المتوسطة ولا سيما مرحلة الصف الأول المتوسط تكون فيها مادة الاجتماعيات من المواد الجافة والصعبة والتي ينبغي ان يتبع فيها مثل هذه الأنواع من الاستراتيجيات في التدريس وكذلك ان طلابها يتعرضون إلى مرحلة نمو سريع مما يشير هذا الأمر دافع المنافسة فيما بينهم ويجعلهم يتسابقون على الاجابة الصحيحة على السؤال الذي يطرحه المدرس أو أحد الطلاب وهذا ما يتفق مع طبيعة هذه الاستراتيجية .

ومن هنا يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية

١- أهمية مادة الاجتماعيات لكونها من أهم المواد الدراسية التي تنمي الجوانب الاجتماعية وتعزز دور الفرد الاجتماعي .

٢- أهمية استراتيجية الكرسي الساخن بوصفها استراتيجية حديثة في التدريس .

٣- أهمية التحصيل في قياس مستوى طلاب الصف الأول المتوسط .

الحادي عشر الذي عقد في بغداد عام (٢٠٠٥) والتي أكدت على تفعيل الطرائق والأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي الذي يحدث في عالم التعليم والتعلم بالتحديد ، ولذا فقد اتجه التربويون إلى تمييز نوع آخر من التعلم وهو (التعلم النشط) ، وهو نمط من التعليم يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية في عملية التعلم من أجل توصل المتعلم إلى المعلومة المطلوبة بنفسه، وتحت اشراف المعلم وتوجيهه (الحالدي، ٢٠١٢، ٦) .

وتشير الدلائل إلى ان المتعلم النشط يجعل الطلبة قادرين على اكتساب مهارات معينة ومعارف، واتجاهات محددة وهو بذلك يحول العملية التعليمية إلى شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم (بديرو، ٢٠٠٨، ص٣٥) .

وتعد استيرراتيجية الكرسي الساخن احدى تطبيقات التعلم النشط وهي من ضمن الاستراتيجيات وطرائق التدريس العديدة والتي ظهرت لتفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية ليكون المتعلم مشاركاً فعالاً في عملية التعلم، والتأكيد على ايجابية المتعلم ونشاطه في عملية التعلم، وهذا الاتجاه كان رداً على الاتجاه التقليدي في عملية التعلم والذي يقوم على سلبية المتعلم في عملية التعليم والذي يتسم دوره بالمتلقي للمعلومات .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط الفرق لدرجات تنمية طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن ومتوسط الفرق لتنمية درجات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التعاطف التاريخي للاختبارين القبلي والبعدي.

حدود البحث:

١- عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة نينوى للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

٢- الفصول (الأول والثاني والثالث) من كتاب الاجتماعيات المقرر لطلبة الصف الأول المتوسط (وزارة التربية - العراق) (والمعد للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)).

تحديد المصطلحات:

١- الاستراتيجية (Strategy):

عرفها كل من:

١- الحلاق (٢٠٠٧): نمط الافعال والتصرفات التي تستعمل لتحقيق نتائج معينة وهذه التصرفات والافعال تعمل على وفق تحقيق نتائج مرغوب فيها . (الحلاق، ٢٠٠٧، ١٠٥)

٤- أهمية تنمية التعاطف التاريخي لأنه يحاطب وجدان الطالب ويجعله قادراً على معرفة وفهم سلوكيات وتصرفات الآخرين في الماضي.

٥- يعد البحث الحالي على مدى خبرة الباحثة المتواضعة أول دراسة ربطت بين استراتيجية الكرسي الساخن باعتبارها متغيراً مستقلاً والتحصيل وتنمية التعاطف التاريخي بوصفها متغيراً تابعاً في مادة الاجتماعيات على حد علم الباحثة .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل وتنمية التعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات.

فرضية البحث:

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق استراتيجية الكرسي الساخن و متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة واللاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة الاجتماعيات.

٢- استراتيجيات الكرسي الساخن (Hot seat)

١- عرفها الشمري (٢٠١١): "هي احد استراتيجيات التعلم النشط قائمة على بناء الأسئلة وتنمية القراءة وتبادل الأفكار بين الطلبة لترسيخ موضوع معين" (الشمري, ٢٠١١, ٤٦).

٢- عرفها شواهين (٢٠١٩): "وهي تلك الاستراتيجية التي تقوم على طرح الأسئلة من قبل التلاميذ على تلميذ أو معلم بحيث يكون محور الأسئلة موضوع محدد للطلبة (شواهين, ٢٠١٩, ٤٥).

وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها: استراتيجية للتعلم النشط تتضمن مجموعة من الخطوات الاجرائية والتي تتكون من عملية تبادل الأدوار وهي تحديد الطالب الحبيب على الأسئلة وادوار الطلبة الآخرين في القاء الأسئلة بعد تحديد موضوع معين من قبل الباحثة للمجموعة التجريبية لطالبات الصف الأول المتوسط وعلى وفق الخطط التي أعدتها الباحثة لهذا الاجراء .

٢- الحيلة (٢٠٠٩): "مجموعة من الاجراءات التدريسية المختارة من قبل المدرس والتي يخطط لاستخدامها في أثناء تنفيذ التدريس, بما يحقق الأهداف التدريسية المروجة بأقصى فاعلية ممكنة وبأعلى درجة من الاثقان وفي ضوء الإمكانيات المتاحة" (الحيلة, ٢٠٠٩, ١٧٣).

٣- قطامي (٢٠١٣): "بأنها خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق, يتم من خلالها استخدام كافة الامكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مناسبة لتحقيق كفاءة او مجموعة كفاءات تتضافر معاً وتتضمن اشكالاً من التفاعل بين الطالب والمدرس وموضوع المعرفة. (قطامي, ٢٠١٣, ٥٥).

وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها خطة بعيدة المدى تتسم بالمرونة والتكامل وتشمل مجموعة من الخطوات والاجراءات المترتبة بشكل منطقي والمتضمنة بمجموعة من المواد، وطرق التدريس، والاساليب، والمداخل، والانشطة واساليب التقويم التي يقوم معلم مادة الاجتماعيات بتنفيذها واستخدامها عند شرح الدروس المختارة طبقاً لطبيعة الموقف التدريسي وخصائص المتعلمين بما يحقق الاهداف المنشودة من هذه الاستراتيجية .

٣- التحصيل

١- عرفه العقيل (٢٠٠٤) بأنه: "المعرفة والمهارات التي يكتسبها الطلبة كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية معينة" (العقيل, ٢٠٠٤, ٣٩).

٢- عرفه عبيد (٢٠١٠) بأنه: "ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات وأساليب تفكير وقدرات نتيجة لدراسة مقرر، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الذي طبق عليه الاختبار" (عبيدة, ٢٠١٠, ٣٠٧).

٣- عرفه بني خالد (٢٠١٢) بأنه: "مستوى محدد من الإنجاز أو الأداء في التعليم المدرسي الذي يتم قياسه من قبل المدرس أو من خلال الاختبارات الشهرية أو النهائية" (بني خالد, ٢٠١٢, ١٤٥).

عرفته الباحثة اجرائياً: انجاز الطالب في مادة الاجتماعيات ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها طلبة عينة البحث في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لمادة التاريخ لطالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات.

٤- التعاطف التاريخي:

١- عرفه GAIIO (١٩٩٨): استجابة تتضمن ابعادا معرفية واخرى وجدانية في نفس الوقت ومصطلح التعاطف (SYMPATHY) يستخدم على الاقل بطريقتين ، اما ليعني عملية معرفية تقضي الى تفهم احاسيس وشعور الاخرين ، او ليعني التواصل الوجداني مع الاخرين و مشاركتهم لافراحهم .

٢- عرفه Poole (١٩٩١): "عملية ادراكية تشمل مشاركة الآخرين مشاعرهم، وهذا مهم لفهم الوظيفة الاجتماعية للمراهقين والاطفال والمتعاطف يشكل العامل الرئيس لتعزيز السلوك الاجتماعي". (Poole, 1991).

٣- وعرفته الفتلاوي (٢٠١٦): "قدرة الطالب على استخدام خياله ليصنع لنفسه مكان آخر من خلل مواقف محاكاة او ردود افعال نتيجة فهم مشاعر الآخرين وأفعالهم في الماضي والمقدرة على الدخول في احاسيس عالمهم وعصرهم عند قراءة الموضوعات والنصوص التاريخية (الفتلاوي, ٢٠١٦, ص٢٠٧).

وتعرفه الباحثة اجرائياً: قدرة طالبات الصف الأول المتوسط على فهم مشاعر الآخرين وأفعالهم في الماضي

م. بيان فارس ناصر: أثر استخدام استراتيجية... .

٥- يعزز التعاون والمشاركة بين المعلمين ويعطي صورة واضحة عن الأنماط التي يستخدمونها الاستماع والفهم والتحليل وتفسير المعلومات (بديرو, ٢٠٠٨, ص٣٩).

ومحاولة الدخول إلى عالمهم عند قراءتهم للنصوص التاريخية وتقاس من خلال استجابة الطالبات عن مقياس التعاطف التاريخي.

فوائد التعلم النشط:

- ١- يوفر التعلم النشط فرصاً للتفكير الأعلى مرتبة بدلاً من مجرد الإستماع السلبي.
 - ٢- يعزز الاستماع إلى الآخر ويعطي فرصة لردود الفعل الفورية.
 - ٣- تحدث الطلاب إلى بعضهم يوفر فرصة للمساهمة والاستماع.
 - ٤- الطلاب ليسوا مقلين بالحقائق والمعلومات.
 - ٥- يزيد من مستوى الاحتفاظ بالمعلومات عند الطلاب.
- (بدوي, ٢٠١٠, ١٧٩-١٨٠)

أهداف التعلم النشط: تتمثل أهداف التعلم النشط بالجوانب الآتية:

- ١- تمكين الطلاب من اكتساب مهارات التعاون والتفاعل والتواصل.
- ٢- اكتساب الطلبة للمعارف والمهارات المرغوب فيها.
- ٣- تطوير الدافعية الداخلية لدى المعلمين لتحفيزهم على التعلم.
- ٤- التنوع في الأنشطة التعليمية الملائمة للطلبة والتي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وتشجيع المعلمين

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

أولاً: التعلم النشط:

التعلم النشط هو تعلم قائم على مجموعة من الأنشطة المختلفة ، يمارسها المعلم وتنتج منها مجموعة من السلوكيات المعتمدة على المشاركة الإيجابية والفعالة في الموقف التعليمي والتعلمي ففي التعلم النشط تندمج المعلومات الجديدة اندماجاً حقيقياً في عقل المتعلم مما يكسبه الثقة بالذات, حيث يمكن ان توصف الأنشطة في التعلم النشط بالجوانب الآتية:

- ١- فقد يحرص المعلم عادة على فهم المعنى الاجمالي للموضوع.
- ٢- يخصص فيه المتعلم وقتاً كافياً للتفكير بأهمية ما يتعلمه.
- ٣- يحاول فيها المتعلم ربط الأفكار الجديدة بمواقف الحياة.
- ٤- يربط المتعلم كل موضوع جديد يقوم بدراسته بالموضوعات السابقة.

- ٧- تفاعل الطلاب مع الأنشطة الصفية واللاصفية .
- ٨- زيادة التحصيل العلمي عند الطلاب . (الجدوي ٢٠١٢ ، ص ١٥)
- ١- يشجع الطلاب ويساعدهم على العلم، وإيجاد التوازن بين الأنشطة التعليمية الفردية والجماعية .
- ٢- يركز على القضايا الخاصة بأخلاقيات التعلم والتعليم ويحافظ على استمرارية الدافعية في عملية التعلم .
- ٣- يقوم بدور الباحث والموثق للمعلومات ويشارك في بناء المعرفة .
- ٤- يعمل على إثارة الطلبة والتفاوض معهم بشأن المعاني والأفكار والآراء الكثيرة .
- ٥- يقوم بدور المشخص والمعالج لمواطن ضعف الطلاب .
- ٦- يعمل على زيادة دافعية الطلاب ويجعل الطالب مكتشفاً وفعالاً في العملية التعليمية .
- ٧- يكون المعلم مفسر للبرامج المدرسية وما تعلمه الطلاب وليس مطبق لها فقط .
- على اكتساب مهارات وميول مثل القراءة والقراءة الناقدة ومهارات التفكير .
- ٥- تساعد الطلبة على اكتشاف قرارات مهمة في حل المشكلات وعرض الأسئلة .
- ٦- ممكن من خلالها قياس قدرة الطلبة إلى بناء الأفكار الجديدة وتنظيمها .
- ٧- تمكن الطلبة من اكتساب مهارات عليا في التفكير مثل (التحليل والتركيب والتقييم) ومهارات حل المشكلات وتمكينهم من تطبيقها اثناء فترة التعلم . (جبران ٢٠٠٢ ، ص ١٠)
- أهمية التعلم النشط: للتعلم النشط أهمية كبيرة من خلال ما يأتي:**
- ١- زيادة التفاعل بين المعلمين داخل غرفة الدراسة .
- ٢- زيادة نسبة استبقاء المعرفة عند المعلمين .
- ٣- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو المادة التعليمية، ونحو انفسهم وزملائهم ومعلميهم .
- ٤- زيادة تحصيل المعلمين .
- ٥- وتنمية مهارات التفكير العليا .
- ٦- يتم من خلال التعلم النشط التفاعل بين الطلاب وزملائهم ومعلميهم .

م. بيان فارس ناصر: أثر استخدام استراتيجية . . .

٢- تفهم الطالب من ان نموه وتطوره كفرداً يبدأ من ذاته أولاً، وبالتالي يتقبل النصائح والأقتراحات مع المعلمين والمهتمين والمتخصصين على أساس من المودة والصدقة.

٣- يبحث الطالب عن المعلومة بنفسه من المصادر الخاصة والمتعددة ويشارك في تقييم نفسه ويحدد مدى ما حققه من اهداف.

٤- يكون لديه القدرة على المناقشة وإدارة الحوار أو المشاركة في تصميم البيئة التعليمية.

٥- يفكر تفكيراً ناقداً في طريقة تعلمه وجودة هذا التعلم، مما يتيح له بناء المعرفة وتطورها.

٦- يشترك الطالب مع زملائه في تعون جماعي، بحيث يبادر وي طرح أسئلة ويعلق على ما يقال من أفكار أو آراء جديدة (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦، ١٢١)

ان تبني طريقة التعلم النشط في العملية التعليمية تجعل دور الطالب من متلقي وسلبي إلى متفاعل ومعني بعملية التعليم والتعلم مما يجعل عملية التعلم عملية محبة للطالب ومشارك فيها.

٨- يختار المعلم الاستراتيجيات وأساليب التدريس الملائمة للتعلم النشط.

(بديرو، ٢٠٠٨، ٢٣٣) و(سعادة، وآخرون، ٢٠٠٦، ١١٣)

ومن خلال ذلك اصبح المعلم هو الراعي للتعلم النشط والمهد لتطبيقه وتدريب الطلاب عليه، ويكون المعلم مرشداً ومساعداً في ادارة الموقف التعليمي، ومساعد الطلاب المهارات والصفات الحياتية المرغوب فيها، ولاحظت الباحثة عند تدريب مدرسة التاريخ على استخدام استراتيجية الكرسي الساخن وهي احدى استراتيجيات التعلم النشط ان ادائها قد تغير للأحسن وأصبحت أكثر فاعلية وحماس وتقديم المهارات والتي تجعل الطالب هو محور العملية التعليمية.

دور الطالب في التعلم النشط:

حتى نحقق عملية التعلم النشط، فإن دور المعلم لا يكفي وحده للقيام بمهام التعلم، بل لابد من دور ايجابي للطلاب، ومن تلك الأدوار المهمة للطلاب هي:

١- المشاركة الحقيقية في الخبرات التعليمية، وتقدير قيم تبادل الأفكار والآراء مع الآخرين.

استراتيجيات التعلم النشط:

يتمتع التعلم النشط بكم كبير من الاستراتيجيات الجديدة والجيدة والتي تؤدي إلى تحقيق الأهداف بأقل وقت وجهد وتعطي نتائج ايجابية ولكن بشرط فيها تعاون الطالب والمعلم في العمل الجاد والمثمر، والمتبع للتعلم النشط يرصد ان هناك الكثير من هذه الاستراتيجيات مثل: العصف الذهني، التعلم التعاوني، التعلم التنافسي، التعلم باستخدام توجيه الاقتران، حل المشكلات، التعلم بالاستكشاف، القصص، لعب الأدوار، المسرحية، خرائط المفاهيم، استراتيجية (فكر، زوجه، شارك) وقد قامت الباحثة هنا في هذا البحث المتواضع استخدام استراتيجية الكرسي الساخن بوصفها إحدى استراتيجيات التعلم النشط وكونها مناسبة للاستخدام مع طالبات الصف الأول المتوسط والتي تمر فيها الطالبات بالمرحلة الحسية الحركية طبقاً لتصنيف ((بياجيه)) للنمو.

ثانياً: الكرسي الساخن:

تعد استراتيجية الكرسي الساخن أو المقعد الساخن إحدى تطبيقات التعلم النشط الاتجاه الداعي إلى ان يكون المتعلم مشاركاً في عملية التعليم والتعلم والتأكيد على ايجابية المتعلم في عملية التعليم.

تعطي استراتيجية الكرسي الساخن دور مميز للمتعلم في عملية التعلم إلى الحد الذي تمكنه من قيادة عملية التعليم في بعض المواقف فضلاً عن انها تؤدي إلى زيادة قدرته وثقته بنفسه وقدرته على قيادة محاور النقاش والمحاور والدفاع عن الرأي والأفكار والإطلاع على أفكار الآخرين.

وتستخدم هذه الاستراتيجية في أغلب الموضوعات الدراسية وفي الحالات التي يراد فيها خلق قناعات او تثبيت قيم او عندما يراد التفصيل في موضوع معين وتقصي أفكار الآخرين.

أهداف استراتيجية الكرسي الساخن:

طورت هذه الاستراتيجية لتحقيق جملة من الأهداف ومن أهمها:

- ١- إتاحة الفرصة امام الطلبة لصياغة الأسئلة وتطويرها .
- ٢- تنمية مهاراتهم في اعداد القراءة واستعراض النص .
- ٣- تنمية روح التعاون والعمل الجماعي لدى الطلبة في صياغة الأسئلة .

٤- تشجيع الطلبة على لعب الأدوار بصورة تفاعلية .

- ٥- تمتع الطلبة في ممارسة الأنشطة والعمل في مجموعات وتبادل ما لديهم من أفكار، حتى من يتصف بالخجل من الطلبة يستفيد من الكرسي الساخن عندما يلعب دوراً جديداً

م. بيان فارس ناصر: أثر استخدام استراتيجية... .

٢- يقوم المدرس بتنظيم مقاعد الجلوس بحيث يكون الكرسي الساخن في الوسط وتحيط به حلقة من الكراسي يجلس عليها الطلبة المشاركون في الحلقة.

٣- يطلب المدرس من الطالب المتطوع الجلوس على الكرسي الساخن الذي يتوسط الحلقة ومن حوله الطلبة ويؤدي المهمة المطلوبة والتي تحدد من فقرات الدرس أو قضية معينة من قضاياها.

٤- يطلب من الطلبة طرح الأسئلة حول موضوع الدرس أو المحتوى المعني على الطالب الذي تطوع أو الذي تم اختياره لأداء دور الكرسي الساخن مع التأكيد ان تكون الأسئلة من النوع الذي يثير التفكير وليس من النوع الذي يجاب بكلمة واحدة.

٥- يقوم الطالب الذي يحتل وجلس على الكرسي الساخن بالاجابة على اسئلة زملائه وموضحاً الأمور التي تحتاج الى توضيح مع السماح للطلبة بمناقشة حول تلك الاجابة بقصد الاستيضاح او التعديل او الاضافة.

٦- اجراء عملية تقويم لما التوصل اليه من المدرس بمشاركة جميع الطلبة ويبيدي المدرس ملاحظاته حول ما قام به

ويتخيل نفسه في ان يكون شخص آخر. (Wested,) (2002.p14)

كيفية التدريس باستراتيجية الكرسي الساخن ((Hot Seatt)):

قبل البدء بالتدريس بموجب هذه الاستراتيجية ينبغي ان يطلع الطلبة على مضمون الدرس أو المهمة أو يقرؤوا الموضوع ليكونوا على بينة من إطار المهام التي يراد القيام بها، بمعنى أن هناك اطلاعاً مسبقاً على الشروع بتطبيق الأدوار، ويأخذ التدريس على وفق هذه الاستراتيجية أحد الأشكال الآتية:

أولاً: وضع مقاعد الجلوس في حلقة واحدة والكرسي للطلاب:

في هذه الوضع ترتب المقاعد في حلقة واحدة يتوسطها الكرسي الساخن حيث يجلس عليه أحد الطلبة، وقبل البدء بتطبيق هذه الاستراتيجية على المدرس ان يشرح ويُعرف الطلبة باجراءات هذه الاستراتيجية وما ينبغي ان يقوم به الطالب الذي يتم اختياره للجلوس على الكرسي الساخن، وبعد ذلك يتم الآتي:

(سويدان واخرون ، ٢٠١٨ ، ص ١٤١)

١- يحدده موضوع الدرس والمهام المطلوبة.

تساؤلات وطبيعتها وأهميتها في أثناء الدرس. (موسى
وآخرون، ٢٠١٧، ص٣٤١٥)

الطالب او زملائه في الحلقة. (سويدان وآخرون، ٢٠١٨،
ص١٤١)

ثالثاً: وضع الحلقة الواحدة والكرسي الساخن للمدرس:

في هذا الوضع ترتب مقاعد الطلبة في حلقة واحدة
يتوسطها كرسي المدرس، ويكون المدرس مصدر النقاش والإجابة
على تساؤلات الطلبة وفيه يتم الآتي:

- ١- تحديد موضوع الدراسة أو حلقة النقاش.
- ٢- يشجع المدرس الطلبة في حلقة النقاش على طرح الأسئلة
والتي يشعرون بأنهم بحاجة لتوضيحها.
- ٣- يجيب المدرس على تساؤلات الطلبة واستيضاحاتهم
ويستمع الى آرائهم ووجهات نظرهم. (عطية، ٢٠١٦،
ص٣٩)

ثالثاً: التعاطف التاريخي:

تعد القدرة على التعاطف أحد عناصر التنشئة
الاجتماعية المتصلة بالفرد الإنساني والتي يجب ان تهتم بها مناهج
التاريخ بتنميتها استكمالاً لدور الأسرة في ذلك الجانب. (زهران،
١٩٧٢، ص١٧)

ثانياً: وضع المقاعد في أكثر من حلقة من الطلبة:

في هذا الوضع توزع المقاعد بين مجموعات وتنظم كل
مجموعة في حلقة يتوسطها كرسي ساخن بمعنى ان الحلقات تعدد
والكراسي الساخنة تعدد أيضاً ويستخدم هذا النوع عندما يكون
عدد الطلبة كبير. لإعطاء فرصة لجميع الطلبة بالجلوس على
الكرسي الساخن وفي هذه الطريقة يتم الآتي:

- ١- تحديد موضوع الدرس.
- ٢- يوزع المدرس الطلبة بين المجموعات.
- ٣- يطلب من كل مجموعة ترتيب مقاعدها على شكل حلقة
يتوسطها الكرسي الساخن.
- ٤- يقوم المدرس بتسمية من يبدأ بالجلوس على الكرسي
الساخن وله ان يسميهم او يسأل عن يتطوع للقيام بالمهمة.
- ٥- يطلب من الطلبة الجالسين على الكراسي الساخنة تلقي
أسئلة الطلبة في حلقاتهم والإجابة عنها وتوضيح ما به
حاجة الى توضيح والافتتاح على آراء الآخرين.
- ٦- عرض ملاحظات المدرس التقييمية حول ما قام به كل من
جلس على الكرسي الساخن وما شارك به الآخرون من

م. بيان فارس ناصر: أثر استخدام استراتيجية... .

ويشير جينسن: الى ان مفهوم التعاطف التاريخي يشير افكار الفرد وافعالاته ومشاعره الى جانب الحكم على الشخصيات التاريخية، مؤسساً ذلك على الأفكار المعاصرة لذا من الضروري ان يفهم الطلبة سبب قيام الشخصيات التاريخية بالافعال التي قاموا بها، ولا يستطيعون ذلك الى من خلال الدخول الى عالمهم او الذهاب عقلياً الى تلك المرحلة الزمنية ثم الحكم عليها او على افعالهم أي رؤية العام كما يراه الناس في الماضي من دون فرض قيم الحاضر على الماضي. (Jensen, 2006, 55)

كما ان تنمية التعاطف لدى الطلاب ينبغي ان تكون عملية منظمة ومدروسة ونشطة وجزءاً لا يتجزأ من المنهج التاريخي، والتعاطف أيضاً يشكل أحد ابرز اهداف تدريس التاريخ وذلك لأنه يساعد على تعزيز أشكال التفكير التاريخي ويجعلهم يتفاعلون مع الآخرين بيجابية ونشاط.

معايير التعاطف التاريخي:

يرى ((شميلت Shemilt)) ان هناك أربعة معايير للتعاطف التاريخي هي:

١- التلاحم أو الترابط المنطقي ((Coherence))

٢- الأنسجام ((Consonance))

٣- الفعالية ((Efficiency))

ويعد التعاطف عملية عاطفية إدراكية تشمل مشاركة الآخرين مشاعرهم وعامل رئيسي في تعزيز السلوك الاجتماعي (Prosocial) (الرشدان، ٢٠٠٥، ١٥) وقد استعملت الكلمة منذ القدم لدى اليونان بلفظة يتعاطف (Sympathize أي Sym) بمعنى معاً أو سوياً و(Pothos) بمعنى معاناة أو تأثير. (دسوقي، ١٩٨٨، ٤٧٣). ويرى (Tangene) في التعاطف على انه شعور بالاهتمام يبرز كقوع من الاستجابة لحالة او لظروف وجدانية يمر بها، دون حدوث تماثل وجداني معها ((الغريب، ٢٠٠٠، ٤٨٠). ويتفق هذا مع ما ذهب اليه ايزنبرج وميلر (Eisenberg & Miller, 1987: 91) في ان التعاطف يشير الى الاستجابة الانفعالية التي تنشأ عن فهم الحالة الانفعالية للآخر، بشكل يتفق مع مشاعر الأسمى والحزن والاهتمام بسلامة الآخرين دون تماثل انفعالي مع حالة الآخر.

ومن أهداف التربية الحديثة تنمية شعور التعاطف الإنساني عند الطلبة عبر القصص الهادفة فضلاً عن إقامة النشاطات الجماعية من اجل تمتين أواصر الصداقة والتعارف فيما بينهم، وترسيخ جذور المحبة ليشعروا أنهم في مجتمع متحضر.

(جرجيس، ٢٠٠٥، ص٣٤).

٤- الاقتصاد ((Parsimony))

ويُفسر ((التلاحم)) على أنه ((الحاجة إلى روح الفريق أو الصديق في تفسير أو إعادة تناول الأحداث أو الاعتقاد أو الانسجام والتلاحم الداخلي)).

أما الانسجام: ((يعني كيف يدخل الوجود العاطفي إلى الآخرين في تناول النصوص التاريخية)).

والفاعلية تعني: ((أنه لا توجد هناك تفسيرات أخرى بديلة أبسط من ذلك لأنه يرضي المعايير الثلاثة الأخرى.

أما الاقتصاد: ((الكلفة والاقتصاد في المعلومات وتفسيرها)) (Cairns, 1989, p.13-14)

خصائص التعاطف التاريخي:

١- أنه الوسيلة التي يستطيع بها المؤرخ أن يدخل في عقول الذين عاشوا في الماضي حتى يفهم الأحداث الماضية.

٢- باستخدام الدليل والتفكير والتأمل تعرف على الفرد أو الجماعة من حيث المعتقدات والمشاعر والقيم والاتجاهات وأساليب التفكير.

٣- الربط بين المعتقدات والعواطف والأحداث وبين المواقف التي عاشها هؤلاء الأشخاص.

٤- أن تحقيق التعاطف التاريخي ليس مهمة سهلة ويمكن تحقيق

ذلك من خلال قراءة الروايات التاريخية، والمسرحيات، واستخدام الوسائل التكنولوجية مثل الفيديو والسينما والتشجيع على الاهتمام بالماضي وتناجحه الحاضرة.

(Jenkins, 1989, 14-18)

تنمية التعاطف في تدريس التاريخ:

أن تنمية التعاطف التاريخي يعتمد على التقدير لبعض المعلومات المتاحة للشخصيات التاريخية في أي زمان ومكان والتعرف على التفكير في المواقف الماضية ومعرفة الفروق الفردية في الخبرة ووجهات النظر بين الشخصيات التاريخية ويرى بورتال ((Portal))، ((أن الأسلوب الجميل المقبول والتعاون و إتاحة الفرصة للمناقشة بين الطلاب، وأسلوب التساؤل والأسئلة المفتوحة مع استخدام المعلم للوثائق والصور والمواد والوسائل التعليمية الأخرى يساعد على تنمية التعاطف))

ويساعد على تحقيق ذلك أيضاً:

١- استعداد المدرس للاستماع إلى المقترحات والنظريات ومناقشتها.

٢- تهيئة الحالة النفسية للنقاش الجاد للأحداث والمشكلات ومراعاة النص التاريخي السليم.

م. بيان فارس ناصر: أثر استخدام استراتيجية... .

الأدبي في مادة الأدب والنصوص واستعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي والاختبار البعدي. واختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية الكرسي الساخن، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، وبلغ عدد الطلاب (٧٠) طالباً، بواقع (٣٥) طالباً في كل شعبة، وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني للطلبة، والذكاء)، وأعد الباحث أداة البحث (الأختبار التحصيلي)، وتم التحقق من صدق وثبات الأدوات، واستعمل اختبار (Ttest) في معالجة البيانات وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل الطلاب في مادة الأدب والنصوص على المجموعة الضابطة. (صمود، ٢٠١٤، رشح)

٢- دراسة السندي (٢٠١٥):

اجريت هذه الدراسة في العراق / جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد، وهدفت الدراسة الى التعرف على تكامل الكرسي الساخن وورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل مادة حقوق الإنسان لدى طلبة كلية التربية وتنمية تفكيرهم الإيجابي، وأستعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وذا الاختبار القبلي والبعدي، واختارت الباحثة احدى القاعات لتمثل

٣- امداد الطلاب بالمعلومات والخلفية التاريخية الملائمة والبعده عن المواقف المحبطة.

٤- طرح اسئلة سابقة كافية عن المشكلة.

٥- تنمية قدرة المدرس على استخدام المدخل التعاطفي واكتشاف القدرات النفسية للطلاب. (بدوي، ٢٣، ٢٠٠٦)

ويرى لي وديكسون وجارد Lee and Dickinson and Gard (١٩٨٢): ((أنه يمكن تعليم الأطفال التاريخ من خلال التعاطف التاريخي مع ما يقوم به المؤرخون بطريقة مبسطة ومحددة دون الدخول في استنتاج ان الأطفال يصبحون كمؤرخين بحكم حقهم الإنساني، بل يمكن التحدث عن اطفال يكسبون بعض اتجاهات وأساليب المؤرخين عند تعاملهم ومعالجتهم للأصول والمصادر والأدلة التاريخية، وبالتالي يمكن تقديم الحقيقة التاريخية بشكل يقوم على التعاطف القائم على الأدلة وليس المشاعر السريعة التغير والتحول. (بدوي، ٢٣، ٢٠٠٦)

الدراسات السابقة:

أ-دراسات ذات صلة باستراتيجية الكرسي الساخن:

١- دراسة حمود (٢٠١٤):

اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت الى التعرف على أثر استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلاب الصف الخامس

تقسيمها الى مجموعتين تجريبية وضابطة وكان عدد تلاميذ المجموعة التجريبية (٣٧) تلميذاً، وتلاميذ المجموعة الضابطة (٣٧) تلميذاً وشملت ادوات الدراسة مقياس مهارات الحوار، ومقياس الاهتمام العلمي، وتوصلت النتائج الى فاعلية استخدام استراتيجية الكرسي الساخن عبر تعليم العلوم وتنمية مهارات الحوار والاهتمام العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمصر. (عبدالكريم، ٢٠١٦، ٢)

ب- دراسات ذات صلة بالتعاطف التاريخي:

١-دراسة مير (Meier 2001)

اجريت هذه الدراسة في امريكا (فيلاديفيا) والتي هدفت الى معرفة أثر استخدام الوثائق الأولية في الاستقلال المنطقي في تنمية التعاطف التاريخي، تكونت عينة الدراسة من (٧٧) طالباً وطالبة من قسم التاريخ، وأظهرت النتائج الى تنمية التعاطف التاريخي بتحسين أكبر لدى طلبة المجموعتين التجريبيتين مقارنة بما حصل عليه طلبة المجموعة الضابطة. (الفتلاوي، ٢٠١٦، ٢١٧)

٢- دراسة يحيى (٢٠٠٨):

أجريت هذه الدراسة في مصر، وهدفت الى معرفة ((فاعلية تدخل القضايا والمشكلات في تدريس الدراسات الاجتماعية (التاريخ) لتنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الاعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة موزعين

المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق تكامل الكرسي الساخن وورقة الدقيقة الواحدة، ومثلت قاعة أخرى المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية وبلغ عدد الطلبة (٦٦) طالباً وطالبة بواقع (٣٣) طالباً وطالبة في كل قاعة، وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين في المتغيرات الآتية: العمر الزمني للطلبة، والذكاء، ومقياس التفكير الايجابي وأعدت الباحثة أداة البحث (الاختبار التحصيلي) وتبنت مقياس التفكير الايجابي (Rick & Kathteen, ١٩٨٨) وتم التحقق من الصدق وثبات الأداتين واستعملت اختبار (T-test) معالجة البيانات، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق تكامل الكرسي الساخن وورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل مادة حقوق الإنسان لدى طلبة كلية التربية وتنمية تفكيرهم الإيجابي. (السندي، ٢٠١٥: ٧٣١-٧٤٩)

٣- دراسة عبدالكريم (٢٠١٦):

أجريت هذه الدراسة بكلية التربية بجامعة أسيوط، وكانت تهدف الى التعرف على أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن عبر تعليم العلوم في تنمية مهارات الحوار والاهتمام العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتكونت عينة البحث من (٧٤) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدينة اسيوط تم

الأخيرة لقياس التعاطف التاريخي. وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام تصميم تعليمي - تعليمي وفق نموذج جيرلاك وإيلي على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم الزمنية، وتفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في كل من عادات العقل والتعاطف التاريخي. (الطائي وآخرون، ١٩١٤،

(١٣٢

٤-دراسة القتلاوي (٢٠١٦):

اجريت هذه الدراسة في جامعة واسط/ كلية التربية الأساسية ويهدف البحث الى فاعلية تتابع الأحداث بأسلوب عرض الخرائط والجداول الزمنية المجهزة والآنية في استيعاب مفاهيم مادة التاريخ واكتساب التعاطف نحوها. وتم اختيار ثلاث شعب من شعب الصف الرابع الاعدادي للفرع الأدبي، وزعت عشوائياً لتشكيل المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة وقد أظهرت المعالجات الاحصائية، وجود اختلافات دالة احصائياً في استيعاب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الرابع (الفرع الأدبي) تعزى الى اسلوب عرض تتابع الأحداث والطريقة التقليدية، وكذلك الحال في التعاطف التاريخي، وقد كان الاختلاف لصالح الطالبات اللواتي تعلمن بأسلوب عرض نتائج الأحداث المتبعة في البحث مقارنة

على مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد اظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست بمدخل القضايا والمشكلات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية. (يحيى، ٢٠٠٨، ٢)

٣-دراسة الطائي والسليفاني (٢٠١٤):

هدف البحث التعرف على فاعلية تصميم تعليمي وفق نموذج جيرلاك وإيلي في اكتساب المفاهيم الزمنية لدى طلاب الصف الحادي عشر الاعدادي في مادة التاريخ وتنمية عادات العقل والتعاطف التاريخي لديهم، وللتحقق من ذلك صاغ الباحثان ثلاث فرضيات صفرية. اعتقد الباحثان تصميم المجموعات المتكافئة، مجموعة تجريبية درست بحسب تصميم تعليمي - تعليمي وفق نموذج جيرلاك وإيلي، وآخرون ضابطة درست وفق الطريقة الاعتيادية وتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الحادي عشر الأدبي في المدارس الاعدادية النهائية للذكور في مديرية تربية دهوك للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) واشتملت عينة البحث على (٥١) طالباً من مدرستين اعداديتين اختياراً قصدياً من بين مدارس المجتمع الأصلي. وأعد الباحثان ثلاث أدوات الأولى اختبار لقياس اكتساب المفاهيم الزمنية والثانية مقياس لقياس عادات العقل

٣- عينة البحث : تباينت اعداد عينة البحث ما بين (٥١) -

(٧٧) حسب مجتمع البحث لكل دراسة وسوف تقوم الباحثة

باختيار شعبتين لتطبيق اداة البحث وفق الاساليب المحددة

للبحث وعينة البحث سوف تتكون من ستة وستون طالبا .

٤- ادوات البحث : اغلب الدراسات السابقة استخدمت اداة

معدة من قبل الباحثين لقياس متغيرات مجوهم كذلك الحال في

الدراسة الحالية سوف تقوم الباحثة باعداد اداة الاختبار

التحصيلي واداة لقياس التعاطف التاريخي وسوف يتم

التأكد من صدق وثبات الاداتين .

٥- الوسائل الاحصائية : اغلب الدراسات السابقة استخدمت

بعض الوسائل الاحصائية لمعالجة بياناتها احصائيا تبعا

لاهداف وتصميم البحث (الاختبار الدائي - معامل ارتباط

بيرسون) وسوف تقوم الباحثة باستخدام مجموعة من

الوسائل الاحصائية الملائمة لموضوع الدراسة .

بنظراتهن اللواتي تعلمن بالطريقة التقليدية. (الفتلاوي، ٢٠١٦،

٢٠٣).

موازنة الدراسات السابقة: بعد عرض الدراسات السابقة ينبغي

الموازنة بينها وبين الدراسة الحالية من حيث :

١- هدف الدراسة : كان هدف دراسات المحور الاول التعرف

على أثر استخدام استيراتيحية الكرسي الساخن مع

متغيرات اخرى كما في دراسة حمود (٢٠١٤) ودراسة

السندي (٢٠١٥) ودراسة عبد الكريم (٢٠١٦) ، اما

دراسات المحور الثاني فقد هدفت الى معرفة أثر استخدام

احدى الطرق في تنمية التعاطف التاريخي كما في دراسة مير

(٢٠٠١) ودراسة يحيى (٢٠٠٨) ودراسة الطائي

والسليقاني (٢٠١٤) وهي متفقة مع هدف الدراسة الحالية

٢- التصميم التجريبي: استخدم الباحثون في الدراسات السابقة

تصميما تجريبيا قائم على اساس توزيع العينة على مجموعتي

البحث (التجريبية والضابطة) وكانت المجموعات التجريبية

تدرس باستخدام استيراتيحية الكرسي الساخن والمجموعة

الضابطة تدرس بالطريقة التقليدية وسوف تتفق هذه

التصاميم مع التصميم التجريبي للبحث الحالي .

الفصل الثالث

اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذا المجموعتين

المتكافئتين لملائته وأهداف البحث (فان دالين, ١٩٣٥, ص٢٦-

٣٠), ويمكن توضيح هذا التصميم كما يأتي:

اجراءات البحث

أولاً: التصميم التجريبي :

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع (الاختبار البعدي)
التجريبية	التحصيل التعاطف التاريخي	الكرسي الساخن	التحصيل التعاطف التاريخ
الضابطة	التحصيل التعاطف التاريخي	الطريقة الاعتيادية	التحصيل التعاطف التاريخي

شكل رقم (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع الدراسة :

اجراءات الدراسة ثم أختارت بطريقة عشوائية شعبة (أ) لتكون

المجموعة التجريبية والتي بلغ عدد الطالبات فيها (٤٠) طالبة

وبشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة والتي بلغ عدد الطالبات فيها

(٤٢) طالبة وبعد استبعاد الطالبات الراسبات والمتغيبات من

المجموعتين بلغ عدد أفراد عينة البحث (٦٦) طالبة وكما موضح

في الجدول رقم (١).

تمثل مجتمع البحث جميع طالبات الصف الأول المتوسط في

المدارس المتوسطة النهارية التابعة لمركز محافظة نينوى للعام

الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

ثالثاً: عينة الدراسة :

اختارت الباحثة متوسطة (زبيدة) للبنات بصورة قصدية.

نظراً لتعاون ادارة المدرسة مع الباحثة وتسهيل مهمة الباحثة في

الجدول رقم (١)

الشعبة	المجموع	المتغير المستقل	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدين	عدد الطالبات المشمولين بالتجربة
أ	التجريبية	الكرسي الساخن	٤٠	٧	٣٣
ب	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	٤٢	٩	٣٣
			٨٢	١٦	٦٦

رابعاً: تكافئ مجموعتي البحث :

للمجموعتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٤) وهذا

يعني تكافئ مجموعتي البحث في المتغيرات ككل، وكما مبين في الجدول أدناه

اجرت الباحثة التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من

المتغيرات وهي: (العمر الزمني، وحاصل الذكاء، والاختبار القبلي

لمقياس التعاطف التاريخي، درجة نصف السنة لمادة الاجتماعيات)

جدول رقم (٢) نتيجة الاختبار التائي لمتغيرات مجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					الحسوبة	الجدولية	
العمر بالأشهر	التجريبية	٣٣	١,٥١٥	٣,٣٦	٠,٢٩	٢,٠٥	غير دال
	الضابطة	٣٣	١,٥١٢	٣,٢٨			
الذكاء	التجريبية	٣٣	٣٨,٩٦	٨,٢٤	١,٥٦	٢,٠٥	غير دال

م. بيان فارس ناصر: أثر استخدام استراتيجية... .

			١١,٣٩	٣٥,١٥	٣٣	الضابطة	
غير دال	٢,٠٥	٠,٥١	١٣,٩٨	٥٧,٢٧	٣٣	التجريبية	الاختبار القبلي لمقياس
			١٦,١٦	٥٥,٣٦	٣٣	الضابطة	التعاطف
غير دال	٢,٠٥	١,٨٩	٤,٥٧	١٦,١٨	٣٣	التجريبية	درجة نصف السنة لمادة
			٤,٦٩	١٣,٨٤	٣٣	الضابطة	الاجتماعيات

خامساً: مستلزمات البحث

أو المبادئ أو الحقائق خلال مدة زمنية قصيرة. (دروزة, ٥٩, ٢٠٠٠)

فبعد قيام الباحثة بتحليل المادة الدراسية والمحددة بالفصول الثلاثة الأولى من كتاب الاجتماعيات المقرر، صاغت الباحثة مجموعة من الأهداف السلوكية، وبما ان هدف البحث قياس التحصيل قامت الباحثة بصياغة اهداف سلوكية خاصة بالفصول الثلاثة الأولى وحسب المستويات الثلاثة الأولى (معرفة، فهم، تطبيق)، من الجمل المعرفي لتصنيف بلوم، حيث صاغت الباحثة (٦٥) هدفاً سلوكياً بالاعتماد على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة، ولأجل التأكد من صلاحيتها وأستيفائها لمحتوى المادة الدراسية قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء والمدرسين في

١- تحديد المادة العلمية: حددت الباحثة المادة العلمية التي ستقوم

بتدريسها معتمدة على كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لطالبات الصف الأول المتوسط وللعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩). وللصفوف الثلاثة الأولى والتي تتضمن (الفصل الاول: تأريخ نشوء الحضارات القديمة، والفصل الثاني: حضارة وادي الرافدين، والفصل الثالث: حضارة وادي النيل واهم المراكز الحضارية في شبه الجزيرة العربية).

٢- صياغة الأهداف السلوكية: ((الهدف السلوكي هو كل ما يستطيع المتعلم ان يظهره من القدرات، والمهارات، والميول، والرغبات والأتجاهات بعد تعلمه لمجموعة محددة من المفاهيم

مدرسة المادة تدرس ثمان حصص أسبوعياً وبواقع (٤) حصص لكل مجموعة بحسب منهجية توزيع دروس الاجتماعيات بعد ان اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة على تنظيم جدول توزيع حصص مادة الاجتماعيات للمجموعتين.

سادساً: أدوات البحث :

تم اعداد اداتين للبحث هما:

١- اختبار تحصيلي في مادة الاجتماعيات.

٢- مقياس التعاطف التاريخي

أولاً: الاختبار التحصيلي: من متطلبات الدراسة الحالية إعداد الاختبار التحصيلي والذي يستخدم لقياس تحصيل الطالبات في مادة الاجتماعيات لكل المجموعتين (التجريبية والضابطة) وذلك لمعرفة تأثير كل من استراتيجية الكرسي الساخن والطريقة الاعتيادية في التحصيل.

والاختبار التحصيلي ((هو الاختبار الذي صمم لتقدير ما حصل المتعلم من المعلومات أو المهارات التي تدرّب عليها، وهي وسيلة من الوسائل القياس التي تستخدم لتدل على معرفة مستوى المعلمين في مقرر معين أو في مجموعة مقررات دراسية. (الكبيسي، ٢٠٠٧، ١٠٧)

اختصاص الاجتماعيات وطرائق تدريس الاجتماعيات، لبيان مدى صلاحيتها ووضوحها ودقتها، وقد اعتمدت نسبة الاتفاق بينهم ب(٨٠%) وقد تم اجراء التعديلات عليها في ضوء آرائهم وملاحظاتهم ووضعت في صورتها النهائية.

٣- إعداد الخطة التدريسية: تعد الخطط عملية اجرائية تسبق مرحلة التنفيذ إذ من خلالها يحدد المدرس المفاهيم التي يريد أكسابها للطلبة. (صلاح، ١٩٩٩، ٧٤).

حيث تم اعداد الخطط التدريسية الخاصة بمجموعتي الدراسة فبالنسبة للمجموعة التجريبية قامت الباحثة بإعداد الخطط التدريسية وفق استراتيجية الكرسي الساخن، كما قامت الباحثة بإعداد خططاً تدريسية للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة الاعتيادية، وقد تم عرض نماذج من هذه الخطط على الخبراء من ذوي الاختصاص الدقيق، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم أجريت بعض التعديلات عليها، إذ اعتمدت الباحثة عليها في تدريس الموضوعات المقررة خلال التجربة.

٤- توزيع الدروس: تم تدريس المجموعتين من قبل مدرسة المادة الأصلية في المدرسة من خلال التوزيع المتساوي للحصص والدروس بين المجموعتين التدريسية والضابطة، حيث كانت

الموصل وقد تبين ان جميع فقرات المقياس واضحة وان متوسط الوقت المخصص للإجابة (٤٠) دقيقة.

تحديد معامل الصعوبة : معامل صعوبة الفقرة يعني (نسبة عدد الجيبين عن الفقرة الاختبارية اجابة صحيحة الى المجموع الكلي لعدد الجيبين على الفقرة الاختبارية نفسها) (الجلالي ، ٤٣، ٢٠١١). وبعد حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدناها تتراوح بين (٢٩، ٠-٦٨، ٠) وهذا يعني ان الفقرات مقبولة حيث يشير (الظاهري واخرون ، ١٢٩، ٢٠٠٢) ان الفقرات تعد مقبولة اذا تراوحت نسبتها (٢٠-٨٠)% وبهذا تعد الفقرات مناسبة ومقبولة .

معامل التمييز : هي قدرة الفقرة على التمييز ما بين المتعلمين ذو المستويات العليا والمتعلمين ذو المستويا الدنيا وهو دليل على ان السؤال صادق فيما يقيسه بدليل قدرته على التمييز (الجار ، ٢٠١٠، ٢٥٤) وعند حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح ما بين (٢٣، ٠-٦٧، ٠) ويذكر ان الفقرات تقبل اذا كان معامل تمييزها بين (٢٠، ٠-٨٠، ٠) وبذلك قبلت جميع الفقرات .

قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي مكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وكذلك حيث تم تحديد الأهداف السلوكية الخاصة بهذا الاختبار والخارطة الاختبارية، ثم صياغة فقرات الاختبار وتعليمات الاجابة عليه.

- صدق الأختبار: يقصد بصدق الاختبار ((انه يقيس ما وضع لقياسه أي ان الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً عنها (أحمد , ١٩٨١ , ١٧٩).

فقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه بصيغته الأولية على عدد من المحكمين والمختصين في مجال علم النفس التربوي وطرائق التدريس للحكم على مدى صلاحية فقراته للمرحلة الدراسية قيد البحث. وقد اتخذت الباحثة من موافقة ٨٠% من المحكمين على الفقرة معياراً لقبوطها حيث تم حذف (٥) فقرات وأجريت التعديلات بخصوص الصياغة اللغوية على عدد من الفقرات وبذلك اصبح المقياس يتكون من (٣٠) فقرة.

- التطبيق الاستطلاعي للمقياس: لغرض التعرف على وضوح فقرات المقياس والزمن المستغرق للإجابة، تم تطبيق المقياس على عينة من (٥٥) طالبة من متوسطة الحاج يونس للبنات في مدينة

- **ثبات المقياس:** تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ((Alpha - Coefficient)) وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط في متوسطة الحاج يونس للبنات وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (٨٠%)

سابعاً: تطبيق التجربة:

بعد تهيئة مجموعتي البحث واعداد الخطط الدراسية تم تطبيق الاختبار القبلي للتعاطف التاريخي إذ طبقتها الباحثة يوم الأحد المصادف (٢٠١٨/١٠/١٧) على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة وفي يوم الثلاثاء المصادف (٢٠١٨/١٠/٢٣) بدأت الباحثة بتطبيق التجربة والتي استمرت ثمان اسابيع , وتم تدريس المجموعة التجريبية وفق استراتيجية الكرسي الساخن والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية وبواقع اربع حصص اسبوعياً على وفق جدول الدروس اليومي الذي وضعته ادارة المدرسة بالإتفاق مع الباحثة و التي انتهت يوم (٢٠١٨/١٢/٢٣) وقامت الباحثة بتحديد موعد الاختبار البعدي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل اسبوع من موعد الاختبار ليتسنى للطالبات الاعداد للاختبار وطبق الاختبار يوم الاحد المصادف (٢٠١٨/١٢/٣٠) وحثت الباحثة الطالبات على القراءة الجيدة

- **ثبات الاختبار:** يرى (Ebel) ((ان ثبات الاختبار يعني دقة فقراته وأتساقها فيما بينها في قياس الخاصية المراد قياسها)) (Ebel, 1972, 409)

فقد اتبعت الباحثة لقياس ثبات الاختبار طريقة (كودر ريتشاردسون ٢٠)، (K.R,20), إذ بلغت قيمة معامل الثبات للاختبار التحصيلي (٠,٨٤) وهو معامل ارتباط جيد وبذلك يعد الاختبار جاهزاً للتطبيق النهائي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

ثانياً: مقياس التعاطف التاريخي:

قامت الباحثة بإعداد مقياس التعاطف التاريخي والذي استخدم في البحث الحالي من (٣٧) فقرة من نوع ليكرت (أوافق بشدة, أوافق, لا أدري, أرفض, ارفض بشدة) وتحسب الدرجات بالترتيب (٥, ٤, ٣, ٢, ١) وبذلك تكون الدرجة القصوة على المقياس (١٩٠), والدرجة الدنيا (٣٨).

- **صدق المقياس:** من أجل التأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال علم النفس التربوي وطرائق التدريس, وقد اتخذت نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر معياراً لقبول فقرات المقياس من عدمها وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة وبذلك تحققت الباحثة من الصدق الظاهري.

م. بيان فارس ناصر: أثر استخدام استراتيجية... .

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الباحثة في ضوء هدف البحث وفرضياته البحث التي تم وضعها وعلى النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

((لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق استراتيجية الكرسي الساخن ودرجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة واللاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة الاجتماعيات)).

وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test), وبعد معالجة البيانات كانت النتائج كما هي مدرجة في الجدول رقم (٣)

والتائي في الجابة وعدم ترك أي فقرة من فقرات الاختبار دون اجابة.

ثامناً: الوسائل الاحصائية:

١- مستوى الصعوبة للفقرات (لإيجاد صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي) (عودة, ١٩٩٨, ٢٨٩)

٢- القوة التمييزية للفقرات: (لإيجاد القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي) (مراد وعلي سليمان, ٢٠٠٢, ٢١٨)

٣- معادلة (كيودر - ريتشاردسون-٢٠) وذلك لاستخراج ثبات الاختبار التحصيلي. (البطش وأبو زينة, ٢٠٠٧, ١٤٠)

٤- معادلة أفا كونيخ لاستخراج ثبات مقياس التعاطف التاريخي (عودة, ١٩٩٨, ٣٣٥)

٥- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث وأختبار الفرضيات (البياتي وآخرون, ١٩٧٧, ٢٦٠)

جدول رقم (٣) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) الخاص بالتحصيل

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموع
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥						
دال	٢,٠٥	٣,٧١	٤,٢٧	٢٠,٣٦	٣٣	التجريبية
			٥,٧٦	١٥,٧٢	٣٣	الضابطة

وبالتالي زادت قدراتهم في التحصيل مقارنة بالمجموعة الضابطة.

٢- ان التحصيل في مادة الاجتماعيات زاد عند الطالبات اللاواتي درسن باستعمال استراتيجية الكرسي الساخن والسبب في ذلك يعود الى ان هذه الاستراتيجية لها فاعلية في زيادة التفاعل الاجتماعي وان الاسئلة التي تطرح اثناء الدرس تسهم وبطريقة فعالة في ترقية الاتصال المشترك بين الطالبات وساهم ايضاً في تطور المعرفة لديهم.

٣- ان استراتيجية الكرسي الساخن تجعل الطالبات محور العملية التعليمية وتمنحهم الحرية في التعبير عن آرائهم من غير خوف او تردد، لذا انعكس ذلك في تحصيلهم ايجابياً وهذا يتفق مع دراسة السندي (٢٠١٥)، ودراسة عبدالكريم

ويتضح من الجدول رقم (٣) ان القيمة التائية المحسوبة (٣,٧١) وهي المحسوبة (٣,٧١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٤٩) وهذا يعني انه يوجد فرق ذات دلالة احصائية في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية، ويتبين من هذه النتيجة ان استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في التدريس له أثر كبير في زيادة تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بهذه الاستراتيجية مقارنة بالمجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعيادية وتعزو الباحثة ذلك للأسباب الآتية:

١- ان استعمال استراتيجية الكرسي الساخن وما تضمنته من خطوات ومواقف جديدة للمتعلمين، كان له أثر كبير وواضح في زيادة القدرة على طرح الأسئلة والاجابة عنها وفهمها.

م. بيان فارس ناصر: أثر استخدام استراتيجية... .

الفرق في تنمية درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس تنمية التعاطف التاريخي))

(٢٠١٦) ودراسة حمود (٢٠١٤) ودراسة هادي وآخرون (٢٠١٧).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم ايجاد المتوسط الحسابي للفرق والانحراف المعياري لدرجات مجموعتي البحث في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس التعاطف التاريخي. ولمعرفة الفرق استخدمت الباحثة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين فكانت النتائج كما توضح في الجدول رقم (٤).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

((لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط الفرق في تنمية درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن ومتوسط

جدول رقم ٤ نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي فرق النمو في التعاطف التاريخي لدى طالبات مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفرق	العدد	المجموع
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	٢,٠٤٢	١٠,٠٥٣	٤,٧٨٢	٨,٣٦٤	٣٣	التجريبية
			١٥,٢٧	٦٢,٩٣	٣٣	الضابطة

طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية، وهذا بدوره يعني ان لأستخدام استراتيجية الكرسي الساخن فاعلية في تنمية التعاطف التاريخي

يتضح من الجدول رقم (٤) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٠,٠٥٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٤٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٢)، وهذا يعني وجود فرق بين متوسط درجات تنمية التعاطف التاريخي لدى

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ما يأتي

١- ان استخدام استراتيجية ((الكروسي الساخن)) في تدريس

مادة الاجتماعيات لطالبات الصف الأول المتوسط كان له

فاعلية في التدريس أكثر من الطريقة الاعتيادية .

٢- استراتيجية الكروسي الساخن طريقة تدريسية جيدة مع

الطالبات ومشجعة وتخلق نوع من الحماس والدافعية للتعلم

داخل الصف مما زاد من اهتمام الطلاب بالمادة والتزود

بالمعلومات والاطلاع على المصادر الأخرى .

٣- ان استخدام استراتيجية الكروسي الساخن ساهم وبشكل

فعال في تنمية التعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الأول

المتوسط في مادة الاجتماعيات مقارنة بالطريقة الاعتيادية في

التدريس .

مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل

الفرضية البديلة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ما يأتي:

١- ان لاستخدام استراتيجية الكروسي الساخن قد هيا الأجواء

عبر خطواته واجراءاته للوقف على حالات التعاطف

التاريخي مع احداث ووقائع تاريخية .

٢- ان لأستخدام استراتيجية الكروسي الساخن من خلال

الأسئلة التي يتم طرحها في هذه الاستراتيجية تحرك مشاعر

الفرد فالفطرة الانسانية تكن من العواطف والمشاعر كالحب

والطموح والتضحية وتمجيد الأبطال فكل هذه الأمور

تساعد على تنمية التعاطف التاريخي .

٣- ان استخدام استراتيجية الكروسي الساخن فاعلية كبيرة في

تنمية التعاطف التاريخي ويرجع ذلك الى ان استراتيجية

الكروسي الساخن وتزيد من تفاعل الطالبات مع موضوع

الدرس .

م. بيان فارس ناصر: أثر استخدام استراتيجية... .

ثانياً: التوصيات:

٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية

اخرى.

٣- اجراء دراسات مناظرة تشمل مجتمعات اخرى من الطلبة

ومستويات تعليمية اخرى.

١- العمل على تعزيز التعاطف التاريخي لدى الطالبات

من خلال تطبيق استراتيجيات حديثة تنمي وتعزز

التعاطف لدى الطالبات .

٢-تنظيم دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات لأطلاعهم

على الاستراتيجيات والنماذج الحديثة في التدريس ومنها

استراتيجية الكرسي الساخن وكيفية تطبيقها في مادة

الاجتماعيات .

٣-ضرورة ادخال استراتيجية الكرسي الساخن كطريقة تدريسية

فعالة ممكن استخدامها مع طالبات الصف الأول المتوسط في مادة

الاجتماعيات .

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً لما توصلت إليه الدراسة الحالية تقترح الباحثة الدراسات

الآتية:

١- أثر استخدام الكرسي الساخن مع متغيرات أخرى مثل

(التفكير الناقد، والاتجاه نحو المادة، التفكير الاستدلالي) .

المصادر

- ٦- البطش, محمد وليد وفريد كامل ابوزينة (٢٠٠٧) . مناهج البحث العلمي: تصميم البحث والتحليل الاحصائي, ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن.
- ١- ابو مغلي, سميع وعبد الحافظ سلامة (٢٠٠٢) . المدخل الى التربية والتعليم, ط١, دار البازوري للنشر والتوزيع, عمان - الأردن.
- ٧- بني خالد, حسن ظاهر, (٢٠١٢) . فن التدريس في الصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى, ط١, أسامة للنشر والتوزيع - عمان.
- ٢- احمد ، محمد عبد القادر (١٩٨١) . طرق تعليم اللغة العربية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- ٣- بدوي, رمضان, (٢٠١٠) . التعلم النشط, الأردن, عمان, دار الفكر, ط١.
- ٤- بدوي, عاطف محمد, (٢٠٠٦) . علم التاريخ, جدواه ووضائفه التربوية في عالمنا المتغير بين النظرية والتطبيق, ط١, القاهرة, دار الكتاب الحديث.
- ٨- البياتي, عبد الجبار توفيق, وآخرون (١٩٧٧) . الاحصاء الوصفي والاستدلالي, دار الكتب للطباعة والنشر, جامعة البصرة.
- ٩- جبران وحيد, (٢٠٠٢) . التعلم النشط للصف كمرکز تعلم حقيقي, فلسطين, رام الله, منشورات مركز الأعلام والتنسيق.
- ٥- بدير, غريمان, (٢٠٠٨) . التعلم النشط, ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان - الأردن.

م. بيان فارس ناصر: أثر استخدام استراتيجية... .

- ١٠- الجدي، مروة عدنان، (٢٠١٢). أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة الأزهر - غزة.
- ١٤- الحريزي، رافدة عمر (٢٠١٠). طرائق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٥- الحلاق، علي سامي (٢٠٠٧). اللغة والتفكير الناقد، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٦- الحيلة، احمد محمود (٢٠٠١). طرائق التدريس واستراتيجياته، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين - الامارات العربية المتحدة.
- ١١- جرجيس، ميشال جرجس، (٢٠٠٥). معجم مصطلحات التربية والتعليم، بيروت، دار النهضة العربية.
- ١٢- الجلاي، لمعان مصطفى (٢٠١١). التحصيل الدراسي، ط١، دار المسيرة للنشر، عمان، الاردن.
- ١٧- الحيلة، محمد محمود، (٢٠٠٢). مهارات التدريس الصفي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن.
- ١٣- حامد زهران، (١٩٧٢). علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب.
- ١٨- الخالدي، احمد محمد يحيى، (٢٠١٢). أثر استعمال نموذج الاستقصاء الاجتماعي في تنمية التفكير المركب في مادة

- ٢٣- الرشدان, (٢٠٠٥) . التربية والتنشئة الاجتماعية, دار
رسالة ماجستير غير منشورة.
وائل للنشر, عمان.
- ١٩- خزاعلة, محمد سلمان فياض (٢٠١٢) . مبادئ في علم
التربية, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان.
- ٢٤- الرشيدى, صلاح وآخرون (١٩٩٩) . التدريس العام
وتدريس اللغة العربية, ط١, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع,
الكويت.
- ٢٠- دروزة, أفنان نصير (٢٠٠٠). النظرية في التدريس وترجمتها
عملياً, ط١, دار الشروق, عمان.
- ٢٥- زهران, حامد, (١٩٧٢) . علم النفس الاجتماعي,
القاهرة, عالم الكتب.
- ٢١- دسوقي, كمال (١٩٨٨) . ذخيرة علم النفس, ج١, الدار
الدولية للنشر والتوزيع, مصر.
- ٢٦- سعادة, جودت, (٢٠٠٦) . التعلم النشط بين النظرية
والتطبيق, عمان, الأردن, دار الشروق, ط١.
- ٢٢- الدليمي, ستار أحمد محمد (٢٠٠٥) . أثر طريقة العصف
الذهني في التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي لدى
طلاب الصف الرابع العام في مادة الأحياء بجامعة الموصل,
رسالة ماجستير غير منشورة.
- ٢٧- السندي, ناز بدرخان عبدالله (٢٠١٥) . أثر تكامل
الكرسي الساخن وورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل مادة
حقوق الإنسان لدى طلبة كلية التربية وتنمية تفكيرهم

م . بيان فارس ناصر: أثر استخدام استراتيجية . . .

- الإيجابي، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة
الطائي: ٣٢- فاضل خليل ابراهيم وستار جبار حاجي
بابل، العدد ٢، نيسان .
- ٢٨- سيد أحمد عثمان، (١٩٩٠). علم النفس الاجتماعي التربوي،
التطبع الاجتماعي، الجزء الأول، القاهرة، مطبعة الأنجلو
المصرية.
- ٢٩- الشمري، ماشي محمد، (٢٠١١) . ١٠١ استراتيجية في
التعلم النشط، المملكة العربية السعودية.
- ٣٠- شواهين، خير سليمان، (٢٠١٩) . التعلم الفعال، عالم
الكتب الحديث، إربد - الأردن.
- ٣١- صمود، زرغم جبار (٢٠١٤). أثر استراتيجية الكرسي
الساخن في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة
الأدب والنصوص، ٣٨٤، مجلة العلوم الإسلامية .
- ٣٢- الطائي: فاضل خليل ابراهيم وستار جبار حاجي
السليفاني (٢٠١٤) . فاعلية تصميم تعليمي تعليمي وفق
نموذج جبلان وايلي في اكتساب المفاهيم الزمنية لدى طلاب
الصف الحادي عشر الأعدادي في مادة التاريخ تنمية عادات
العقل والتعاطف التاريخي لديهم، المجلة الدولية التربوية
المتخصصة المجلد (٣)، العدد (٤)، نيسان، (الانترنت) .
- ٣٣- الظاهر، زكريا احمد واخرون (٢٠٠٢). مبادئ القياس
والتقويم في التربية ، ط٣ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع
عمان، الأردن .
- ٣٤- العاني، عمر مجيد وكفاح يحيى صالح العسكري وإيمان
عبدالكريم ذيب (٢٠١٧) . طرائق التدريس للتخصصات
العلمية الاستنتاجات، ط١، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان
- الأردن .

- ٣٥- عبدالكريم, سعد خليفة,(٢٠١٦). أثر استخدام الكرسي
الساخن عبر تعليم العلوم في تنمية مهارات الحوار والإهتمام
العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمصر, مجلة جامعة
اسيوط, المجلد الثاني والثلاثون, العدد الثالث, الجزء الثاني,
يوليو .
- ٣٨- العقيل, ابراهيم (٢٠٠٢). الشامل في تدريب المعلمين
للتربية والتعليم, دار الوراق.
التفكير والابداع), ط١, الرياض, مؤسسة رياض نجد
- ٣٩- عودة, أحمد سليمان (١٩٩٨). القياس والتقييم في العملية
التدريسية, ط٢, دار الأمل للنشر والتوزيع, أربد .
- ٣٦- عبيد, وليم (٢٠١٠). تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في
ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير, ط٢, دار المسيرة
للنشر والتوزيع والطباعة - الأردن.
- ٤٠- الغريب, أسامة, (٢٠٠٠). أرتقاء السلوك الأخلاقي,
رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب, جامعة
القاهرة.
- ٤١- الفتلاوي(٢٠١٦). سهيلة محسن كاظم, فاعلية نتاج
الأحداث بأسلوب عرض الخرائط والجداول الزمنية المجهزة
والأنية في استيعاب مفاهيم مادة التاريخ واكتساب التعاطف
نحوها, العدد ٢١٨, المجلد الثاني .
- ٣٧- عطية, محسن علي,(٢٠١٦). التعلم انماط ونماذج
حديثه, ط١, دار ضياء للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

م. بيان فارس ناصر: أثر استخدام استراتيجية... .

- ٤٢- قطامي، يوسف، (٢٠١٣) . النظرية المعرفية في التعليم، دار
المسيرة للنشر والتوزيع - عمان، الأردن.
- ٤٣- الكبيسي ، عبد الواحد (٢٠٠٧) . القياس والتقويم ، ط١،
دار حرير ، عمان .
- ٤٤- مارون، يوسف (٢٠٠٨) . تنويع التدريس في الفصل دليل
المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن
العربي.
- ٤٥- مراد صلاح أحمد وآخرون، (٢٠٠٢) . الاختبارات
والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات اعدادها
وخصائصها، دار الكتاب الحديث، كلية التربية، جامعة
الكويت.
- ٤٦- موسى، ابتسام صاحب ومشرق محمد مجول وعارف حاتم
هادي، (٢٠١٧) . فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن
في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها لدى طلاب
الصف الرابع العلمي في محافظة بابل، مجلة جامعة بابل للعلوم
الإنسانية، العدد ٢٥.
- ٤٧- النجار ، نبيل جمعة صالح ، (٢٠١٠) . القياس والتقويم
منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية Spss ، دار الحامد،
عمان.
- ٤٨- يحيى، صفاء علام سالم (٢٠٠٨) . فاعلية القضايا
والمشكلات في تدريسيات الدراسات الاجتماعية لتنمية
الفهم والتعاطف التاريخي لطلاب المرحلة الاعدادية، رسالة
ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس،
القاهرة.

- 52- Pool, Jennifer Alexander, (1991) Empathy As Amativator of Prosocial Behavior in Children un Published Master thesis college of Arts, Simen Froser University.
- 53- Wested (2002), Strategic Literacy Initiative Hot seat (using Question – Answer Relation ship
- 49- Cairns, John, (1989) , : Some Refections Empathy and History .
- 50- Jenkin, Keit and Brickely (1989): Reflections on The Empathy Debate.
- 51- Jensen, jill. (2008) Developing Historical Empathy through Debate: An Action Resarch, Social studies Research and practice, 3, (1) (55-67)

م. بيان فارس ناصر: أثر استخدام استراتيجية... .

الملحق رقم (١)

أسماء المحكمين والخبراء الذين استعانت بهم الباحثة أثناء اجراءات البحث

الاختصاص ومكان العمل	الاسماء	ت
طرائق تدريس التاريخ	أ.د. فاضل خليل ابراهيم	١
طرائق تدريس علوم	أ.م.د. أمل العبايجي	٢
طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د. فتحي طه مشعل	٣
طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م. زينة طه حسون	٤
طرائق تدريس الاسلامية	أ.م. خولة احمد محمد	٥
مدرسة مادة الاجتماعيات في المدرسة	الست زهراء يوسف	٦